تشتكيه للقاضى

قبلتها بشوق على خدها

فقالت

أما زلت بأول المرتفع

....

ثم قبلتها فى خدرها

فقالت

لقد دخلت طريقا شائكا

وليس منه مرتجع

.....

فزدت وزادت وزدت وزادت

فوجدتنى صريعا بين ساقيها

فقالت

هكذا الحمار بالبئر قد وقع

.....

فقامت تلملم ثيابها

وأخذتنى للقاضى تشتكى

وقالت

لقد وقع الحمار وما نفع

وليت للحمار مرتجع

خدعنى فى أول المرتفع

وليت الذى عنده انقطع

عاقبه ياقاض الغرام واشف غلتى

واقتل ما فيه من جشع

.....

فقال القاضى

أنت امرأة أعجوبة

رضيت أن تكونى له ركوبة

وتأتين للقاضى وتشتكين

لأنك وجدت للحمار

قدما معيوبة

....

اذهب أيها الحمار

فأنت برىء

فأنت لا تجيد النقش

ولعشيرة الحمير تسىء

وتقضى وقتك فى التقبيل

فهل التقبيل يبل الريق؟

...

اذهب أيها الحمار من هنا

وضعت رأسنا بالتراب وأخجلتنا

ولو كل الحمير مثلنا

ما أتت لتشتكيك بالقاعة عندنا

.....